



## شرم الشيخ تخرج من عالم الحداد والسياحة الخارجية لم تتأثر بالحادث

للطائرات، وكتناخ اقتصادية غير مباشرة في قطاع السياحة وتشغيل أعداد كبيرة من العمالة.

وساعد في هذا الأمر صدور القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ الخاص بضمومات وحواضن الاستثمار في مجال النقل الجوي الذي سمح للمرة الأولى آنذاك بتسيير رحلات داخلية منتظمة وغير منتظمة. ومن ثم جاءت شروط الامن والسلامة لتقتن عمل شركات الطيران الخاصة في مصر، ومن بينها ان تكون للشركة الخاصة طائرات مملوكة او مؤجرة بغرض التملك لا تقل عن طائرتين، وان تكون صالحة للعمل ومطابقة للمتطلبات المصرية، وان تضم الشركة في هيكلها ادارات للعمليات والصيانة، الى جانب توافر اطاقم مدربة وذات كفاءات تتناسب واحتياجات كل طراز من طائراتها، إضافة الى امتلاك شركة الطيران الخاصة مخازن لقطع الغيار كاملة.

وهذه شروط تعتمد عليها المنظمة العالمية للطيران المدني في مصر قبل ان تمنح شهادات صلاحية التشغيل وتحقق من الصلاحية الكاملة للطائرات ومن سلامة عمليات الصيانة ومستوى الجودة في خدمة الركاب، وعلى رغب دفع وزارة الطيران المدني المصرية عن اجراءات السلامة التي تقتضيها الشركات الخاصة في مصر وتكديدها على كفاءة فريق الطيارين، إلا ان الحادث قد يدفع الحكومة المصرية الى اتخاذ تدابير أكثر صرامة للسلامة الجوية.

بنحو ٣٠٠ الف سائح.

واللافت ان الحادث وقع في وقت بدأت الشركات الفرنسية تسيير رحلات «تشارتر» يومية الى شرم الشيخ والغردقة بعد حملة الترويج الناجحة التي تبنتها وزارة السياحة المصرية في باريس طوال العام الماضي. ومن المعروف ان عدد السياح الوافدين الى مصر العام الماضي تجاوز رقم الستة ملايين بحسب الجهاز المركزي المصري للتعبئة والإحصاء، أي بزيادة قدرت بنحو ١٦ في المئة على المستوى السابق، وقد بلغ عددهم نحو ٦.٥ مليون مقابل ٥.١٩ مليون العام ٢٠٠٢، ما يؤكد نجاح الجهود المصرية في التغلب على الإزمات والتوترات المخيمة على منطقة الشرق الاوسط خصوصاً بعد نشوب الانتفاضة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) العام ٢٠٠٠... وصولاً الى سقوط الطائرة «فلاش اريالين» الخاصة ما قد يفتح ملف شركات الطيران الخاصة التي بدأت العمل في مصر اوائل التسعينات من خلال ثلاثة أنواع: شركات للنقل الجوي تعمل في خدمة الرحلات السياحية للطيران العارض «تشارتر»، من عواصم العالم الى المواقع السياحية في مصر، وشركات «التاكسي» الجوي وتعمل في المطارات الداخلية، وشركات لنقل البضائع.

وحققت الحكومة المصرية إيرادات كبيرة نتيجة للرسوم التي تحصلها من هذه الشركات سواء كرسوم طيران او ابواب

القاهرة - مارسيل نصر

يسعى المسؤولون في شرم الشيخ السياحية الى التغلب على الحزن الذي خيم على المدينة بسبب حادث سقوط الطائرة المصرية المكتوبة «فلاش اريالين» قبالة سواحل البحر الأحمر، في محاولة للحفاظ على طابعها المميز في الترفيه والاستمتاع، وذلك بعد استبعاد المسؤولين السياحيين في العالم تأثير حركة السياحة المصرية بتلك الحادثة التي يمكن ان يقع مثلها في أي بقعة في العالم. وهذا ما أشار اليه وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي عندما قال له «الحياة» ان جميع الحجوزات المستقبلية والحالية في شرم الشيخ لم يتم الغاء أي منها، وان المدينة لا تزال تشهد تدفقات سياحية مكثفة، لافتاً الى ان حوادث الطيران لا تمنع الأفراد من السفر جواً ولذلك من المستبعد ان تتأثر السياحة المصرية سلباً.

وذكر البلتاجي ان السياحة الفرنسية الوافدة الى مصر شهدت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي زيادة ملحوظة بلغت نسبتها نحو ٥٠ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام ٢٠٠٢، ووصل فيه عدد الفرنسيين الى نحو ٣٢ الفاً.

من جهة أخرى تتوقع الشركات السياحية المصرية ان تصل نسبة الزيادة في عدد السياح الفرنسيين الى مصر العام الجاري الى ٥٠ في المئة مقارنة بالعام الماضي حيث قدر عددهم

## دار أوبرا الدولة في بودابست: متعة العين والأذن والروح

احتفالية كانت مخصصة للبلات والحاشية، وقد تحولت اليوم إلى متحف خاص بدار الأوبرا، وتتميز بروعة تناسق ألوان المرمر المستعمل في بنائها وجمال خشب البلوط المنحوت. اعتمد إيبيل أحدث تقنيات البناء المعروفة في ذلك الوقت، وطور نظاماً خاصاً للمتطلبات السلامة مستفيداً من خبرة كارثة حريق وقع في أحد المسارح النمساوية أودى بحياة أكثر من ٤٠٠ شخص في العام ١٨٨١. وكان أول من استعمل نظام الحماية من الحريق والكوارث في مسارح العالم، فقد قسم مقاعد الطابق الأرضي إلى ثلاثة أقسام بدلاً من قسمين ليزيد المرات إلى أربعة، وزاد من عدد مخارج الطوارئ وجعل لكل طابق سلمه الخاص لتجنب حالات التدافع والذعر عند حدوث كارثة. وأستعمل في الدار للمرة الأولى في العالم كثير من المبتكرات، مثل الستار الحديدي والديكور المعلق والمسرح الدوار ونحو ذلك، لتصبح دار الأوبرا في بودابست من بين أجمل دور الأوبرا وأكثرها تطوراً في الوقت نفسه.

استعملت الكهرباء للإنارة بدءاً من العام ١٨٩٥. تضمنت تراث فرقة الأوبرا المجرية في عام الافتتاح ٣٧ أوبرا و٧ أعمال باليه كانت تقدم على قاعة المسرح الوطني المجرى قبل اكتمال بناء الأوبرا. وأصبح الموسيقار المجرى فريش آرغل (١٨٩٣-١٨١٠) أول مدير للدار، وقدم في حفل الافتتاح الفصل الأول من أوبرا «بانك بان» وافتتاحية أوبرا السماء «إلسو هونسايد» والفصل الأول من أوبرا فاغتر «لوهنجرين».

لكن سرعان ما مرت الدار في أزمة بسبب مشاكل الفرقة الموسيقية والمغنين الذين لم يكن عددهم ومستواهم ملائماً لتقديم الأعمال يومياً، وكذلك بسبب الأزمة المالية التي عصفت بها. ولم تحسن الوضع إلا بتسلم الموسيقار النمساوي الشهير غوستاف مالر الإدارة بين ١٨٨٨-١٨٩١ ليبدأ العصر الذهبي الأول. قدم مالر أعمال فاغتر وعمل بخترو ماساكي الشهير «الشرف القروي»، فذاع صيت هذه الأوبرا انطلاقاً من بودابست. وقدم جاكومو بوتشيني أوبرات «مدام بترفلاي» و«ابنة الغرب» بقيادته للأوركسترا شخصياً.

ولحسن الحظ لم تتعرض البناية لدمار كبير خلال الحرب العالمية الثانية على نقيض ما حدث لغالبية ابنية بودابست، لذلك بدأت بتقديم عروضها بعد التحرير مباشرة في آذار (مارس) ١٩٤٥. وقاد الأوركسترا الألماني الشهير اوتو كلمبر لفترة ثلاث سنوات بعد توقيع عقد مع الدار في سنة ١٩٤٧. وخلال الفترة المعروفة بالحكم الاشتراكي استمر ازدهار دار الأوبرا، فقد تعزز قسم الباليه بفضل مساعدة عمالقة فن الباليه الروس والسوفييات، ولم ينقطع حضور المغنين المشهورين أمثال دي ستيفانو وتيو ادم وبافاروتي، أو قادة الفرق أمثال لامبرتو غارلني وجوسبته باتاتني ويوري سيمونوف.

وجسدت البناية في بداية الثمانينات وأعيد افتتاحها في الذكرى المئوية الأولى في ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٤. وجرى خلال التجديد الأخير تصليح وتحديث أجهزة المسرح وإبدال المقاعد وتقليص عددها إلى ١٢٨٩ مقعداً وتوسيع خندق الأوركسترا وتجديد بعض اللوحات الفنية.

افتتاح مبنى دار الأوبرا في بودابست سنة ١٨٨٤.

استغرق بناء دار الأوبرا تسع سنوات بعد فترة طويلة من التهيؤة ابتداءً في ١٨٧٠، وافتتح رسمياً في ٢٧ أيلول (سبتمبر) من العام ١٨٨٤ بحضور الإمبراطور فرانس يوزف الأول وسط مظاهر بانخسة. وضع تصميم الدار التي اتسعت وقتها لإلافي شخص المعماري المجرى الشهير مكلوش إيبيل الذي صمم بعض أبنية بودابست المهمة التي نراها اليوم. وانسجماً مع توجهات اللجنة المشرفة، اقتصر المساحون في البناء على الشركات والخبراء والفنانين المجرين حصراً باستثناء أجهزة المسرح (التي صنعتها شركة نمساوية) والكربا البرونزية الهائلة المعلقة في القاعة وقد صنعت في ماينتس بألمانيا.

أنشئت الدار وفق طراز البناء المعروف بعصر النهضة الجديد (Neo-renaissance)، حيث تتداخل فيه العناصر الفنية لعصري

بودابست - ثائر صالح

تعود جذور عروض الأوبرا في المجر إلى فترات قديمة تكاد تكون متزامنة مع ظهور هذا الفن في بداية القرن السابع عشر على يد كلاوديو مونتيفري. فهناك إشارات إلى قيام النبلاء المجرين بتقديم عروض أوبرا في قصورهم في القرن السابع عشر، لكن الأهم على الإطلاق كان قصر أمراء استرهازاي في استرهازا المطل على بحيرة فرتو في غرب المجر، حيث عمل الموسيقار النمساوي الشهير يوزف هاين في الفترة من ١٧٦١ إلى ١٧٩٠ والف هناك كثيراً من أعماله ضمنها أوبرات. وبعد تنامي الطبقة البرجوازية وظهور المسارح العامة كانت عروض الأوبرا تدخل ضمن برامج المسارح وقاعات الموسيقى من دون أن يوجد مبنى خاص بالأوبرا، ومن دون وجود فرقة أوبرا بالمعنى الحقيقي. ثم أصبحت عروض الأوبرا تقدم في المسرح الوطني المجرى قبل



القاعة من الداخل



واجهة دار الأوبرا

## فاز بجائزة القمة السياحية العالمية للعام ٢٠٠٣

## لبنان ينتسب الى الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم

تسهيل حركة الاستثمارات في القطاع السياحي خصوصاً الاستثمارات الأجنبية، وتنشيط جميع أنواع السياحة المتوافرة عناصرها في لبنان ومنها: سياحة المؤتمرات والسياحة البيئية والسياحة الاستشفائية والسياحة الداخلية وسياحة الأثناء والتزلج والاصطياف والمهرجانات. وقال: «كل هذه الأمور تشكل عناصر جذب سياحي تساعد لبنان في

للاتحاد الدولي لقطاع الفنادق والمطاعم والتبغ والزراعة رون اوزويلد الذي زار لبنان أخيراً على رأس وفد ضم رئيس اتحاد عمال الفنادق والمطاعم في لبنان بشارة شيا والامين العام للقطعة العامة للسياحة في مصر محمد الشرقاوي. وأطلع الوزير عبدالله الوفد على مراحل «استراتيجية التنمية السياحية» التي وضعتها الوزارة، وهي تعتمد المساعدة في

بيروت - «الحياة»

يخطو لبنان هذه الأيام خطوات سياحية ثابتة يتلقى عليها شهادات دولية آخرها قبول الاتحاد الدولي لقطاع الفنادق والمطاعم انتسابه اليه، وفوزه بجائزة القمة السياحية العالمية للعام ٢٠٠٣. فقد تباع وزير السياحة اللبناني علي حسين عبدالله هذا القرار من الامين العام



## نولديج فيو KnowledgView

خدمات تقنية واستشارية شاملة للصحافة العربية

خدمات استشارية متقدمة حول سبل تحديث وتحسين نوعية التحرير والنشر وتقليص تكاليفها، وأخر التقنيات في مجال الطباعة.

أنظمة إدارة أخبار وتحرير الكتروني شامل، ونشر متعدد الوسائط، مصممة لزيادة الكفاءة وتحقيق موارد جديدة.

مستفيدين من تجربة استخدام هذه الأنظمة في صحف «الحياة» و«الإتحاد» الإماراتية و«السفير» اللبنانية و«الأهرام» المصرية، و«الغارديان» و«الإنديبننت» البريطانييتين و«واشنطن بوست» الأميركية.

مستفيدين من تجربة استخدام هذه الأنظمة في صحف «الحياة» و«الإتحاد» الإماراتية و«السفير» اللبنانية و«الأهرام» المصرية، و«الغارديان» و«الإنديبننت» البريطانييتين و«واشنطن بوست» الأميركية.

«وجدنا رايد براورز النظام الوحيد الذي يستقبل الأخبار ليس من وكالات الأنباء فقتب و إنما من مصادر معلومات عالية واسعة ومن مراسلين، ليربطها بنظام تحريري متكامل»  
روبير جريدني  
(المدير العام لشركة الحياة الدولية للتشتر)

For further information visit [www.knowledgview.co.uk](http://www.knowledgview.co.uk) or contact:

<p><b>London Headquarters</b> KnowledgView Ltd The Sanctuary 25 Oak Grove, Surbiton Surrey KT6 6DU, UK Tel: +44 (0)20 8399 9734 Fax: +44 (0)20 8399 9353 Alt: Al-issam alt.issam@knowledgview.co.uk</p>	<p><b>Kingdom of Saudi Arabia</b> KnowledgView SA P.O. Box 69428 Riyadh 11547 Tel: +966-1-4615180 Fax: +966-1-4627094 Olayun@knowledgview.co.uk</p>	<p><b>United Arab Emirates</b> KnowledgView UAE Office 316, 3rd Floor, Building No. 1 Dubai Internet City Sheikh Zayed Road, P.O.Box 500621 Dubai, UAE Tel: +971(04) 391 1920 Fax: +971(04) 391 1930 Ammar.Alsoum ammar@knowledgview.co.uk</p>	<p><b>Lebanon Office</b> P.O.Box 135982, Chourane, Beirut Tel/Fax: +9614 3010486 Mansel Murrakaddem mansel@knowledgview.co.uk</p> <p><b>United States</b> 66 Reed Street Court Cambridge, MA 02140 USA Tel/Fax: +1 617 864 4583 Andrew Marx andrew@knowledgview.co.uk</p>
---	---	--	---

**KnowledgeView Ltd** [www.knowledgview.co.uk](http://www.knowledgview.co.uk)